حكم بسنة رسول الله فنحن اولاهم به * واما قولكم
لم جعلت بينكم وبينهم اجلا في التحكيم فانما فعلت ذلك
ليتبين الجاهل ويتثبت العالم * ولعل الله ان يصلح
في هذه الهدنة امر هذه الامة ولا تؤخذ باكظامها
فتعجل عن تبين الحق وتنقاد لاول الغي * ان افضل
الناس عند الله من كان العمل بالحق احب اليه
وان نقصه * وكرثه من الباطل وان جر اليه
فائدة وزاده * فاين يتاه بكم * ومن اين اتيتم
استعدوا للمسير الى قوم حيارى عن الحق لا يبصرونه
وموزعين (اي مغرى به) بالجور لا يعدلون به جفاة عن الكتاب
نكب عن الطريق ما انتم بوثيقة يعلق بها ولا زوافر
عز يعتصم بها * لبئس حشاش (العود الذي تحرك به النار) نار الحرب انتم اف
لكم لقد لقيت منكم برحا (اي مشقة) يوما اناديكم ويوما
اناجيكم فلا احرار صدق عند النداء ولا اخوان ثقة
عند النجاء *

ومن كلام له عليه السلام

زوافر الرجل [illegible] انصاره وعشيرته

قوله وشرح ابن ابي الحديد الحشاش يروى بالفتح وهو الحطب الذي يلقى في النار وقيل الحطب الجزل وروي حشاش بالكسر [illegible] جمع حاش وهو الموقد للنار

لما

144

لما عوتب على التسوية في العطاء

اتامروني ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه * والله لا
اطور به ما سمر سمير * وما ام نجم في السماء نجما * لو كان المال
لي لسويت بينهم فكيف وانما المال مال الله * الا وان
اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف * وهو يرفع
صاحبه في الدنيا ويضعه في الاخرة * ويكرمه
في الناس ويهينه عند الله * ولم يضع امرؤ ماله في
غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم
وكان لغيره ودهم * فان زلت به النعل يوما
فاحتاج الى معونتهم فشر خدين والام خليل

طور به: الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور [illegible] اي لا اقربه [illegible] واصله من طوار الدار وهو ما كان ممتدا معها من الفناء [illegible]

ومن كلام له عليه السلام للخوارج ايضا

فان ابيتم الا ان تزعموا اني اخطات وضللت
فلم تضللون عامة امة محمد صلى الله عليه وعلى اله
وسلم بضلالي * وتاخذونهم بخطائي وتكفرونهم

Copyright © King Saud University